طرابلس في أواخر القرن السابع عشر الميلادي

اقتصاديات القرصنة في " بلد مجدب "

بقلم س ٠ر٠ بينـل

لقد أدى ضعف الموارد الاقتصادية لطرابلس خلال هذه الفترة الى قيام أسطولهـا بأعمال القرصنة في حوض البحر الأبيض المتوسط وكان لذلك أهمية كبرى بالنسبة للمدينة والنظام العثماني ٠ وتوجد وثيقة حررها توماس بيكر (القنصل البريطاني ١٦٧٩-١٦٨٥م) تتضمن معلومات مفصلة عن وصول ورحيل السفن التجارية ومراكب القراصنة وكذلك قيمة الغنائم التي تمّ الاستيلاء عليها واحضارها الى طرابلس ٠ وهذه الوثيقة لها أهمية كبيرة حيث أنها توضح أثر أعمال القرصنة هذه على علاقات طرابلس السياسية والاقتصادية بالدول الأوروبية حينذاك ٠ فنجاح أسطولها في أعمال القرصنة كان يعرضها لمهاجمة هذه الدول لها، كما أن التزام سلطات طرابلس باتفاقياتها مع هذه الدول للحد من نشاطات القرصنة كان سيجلب لها مصاعب اقتصادية تؤثر على استقرارها الداخلي٠

فهارس لمجلة الدراسات الليبية

من المجلد الأول الى الخامس عشر (١٩٧٠ - ١٩٨٤م)

اعداد د٠م٠ بيلـى

بعد مرور خمسة عشر عاما على صدور مجلة الدراسات الليبية روءي إعداد فهرس لأعداد هذه المجلة من المجلد الأول الى الخامس عشر ٠ وقد قام السيد دونالد بيلى بهذه المهمة حيث انتظمت هذه الفهارس في ثلاثة أجزاء٠ ويتضمن الجزء الاول أسماء المؤلفين مرتبة حسب الحروف الابجدية مع عناوين أبحاثهم٠ ويشمل الجزء الثاني فهرس للكتب التي تمت مراجعتها٠ أما القسم الثالث فهو عبارة عن فهرس عام يتضمن أسماء الاشخاص والأماكن والمصطلحات الجغرافية وغيرها من الموضوعات الأخرى ٠

ويجرى العمل على إعداد هذا الدليل بحيث يكون شاملا قدر الامكان ليستفيد منه الدارسون والمهتمون بالدراسات الليبية القديمة والحديثة٠

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

مشاكل تدمير المراكز التاريخية

سعد خليل القزيرى

يتناول هذا البحث دراسة واحدة من المشاكل الموءسفة التي تصاحب النمو المدني السريع ألا وهي تحطيم بنية المدينة التاريخية.

ويهدف هذا البحث الى تركيز الانتباه على أهمية الميراث المعمارى والحاجة الى سياسة وطنية تهتم بالمحافظة على الميراث الحضارى للبلاد. هذا وقد تمّ اختيار ثلاثة مدن ليبية صغيرة كموضوع للدراسة .

أسباب النقص في مخزون روما من الحبوب

ب . أ. و ل. شاترتون

في بحث سابق ذكرنا أن مرعى الميدكاجو كان جزءا هاما من النظام الزراعي في ليبيا، كما تعرض المقال لمدى النجاح الذى حققته التجارب الحديثة باعادة استخدام مرعى الميدكاجو. وقد خطى البحث في هذا المجال خطوات أوسع حيث تمت مقارنة نتائج الأنواع المختلفة من المحاصيل الدورية.

أثبتت تجربة ويت التي أجراها في استراليا ان التركيز على زراعة الحبوب لا يضمن وفرة الانتاج اذا أخذ في الاعتبار انخفاض الانتاج بسبب استهلاك التربة. وفي الحقيقة فان تقوية التربة وعدم استهلاكها سيعود بأكبر الفوائد كما سيوءدى الى وفرة الانتاج في كل من الحبوب والمواشى .

ويبدو أن التركيز على انتاج الحبوب خلال الفترة الرومانية كان على حساب مرعى الميدكاجو مما أدى الى استهلاك التربة وانخفاض الانتاج .

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

أهميتها كمواقع دفاعية أنشأها مهندسون تابعون للجيش الروماني لسكنى جنود فلاحين " limitanei " وقد اعتمد في ذلك على التشابه في البناء والتصميم بين هذه القصور وبين حصن قصر ذويب العسكرى وكذلك تسميتها بكنتناريا التي رأى فيها دلالة على الصفة الرسمية ، الا أن الدراسات التي أعقبت ذلك أظهرت أن هناك عوامل بيئية واقتصادية ربما كان لها دور في انشاء هذه القصور وأن بعضها ربما كان بيوتا خاصة.

هذا وقد ثبت من ترجمة النقوش الفينيقية الجديدة ان هذه القصور كانت بيوتا خاصة أقامها أصحابها من رجال القبائل الليبية على أرضهم الخاصة حيث قاموا بتحصينها وبنائها في أماكن معينة يسهل منها مراقبة طرق الاقتراب من مزارعهم وحماية حدودها من تعديات رجال القبائل القاطنين خارج منطقة الحدود والذين أطلق عليهم الرومان اسم " البربر" تمييزا لهم عن رجال القبائل الموجودين داخل الحدود بما فيهم سكان هذه القصور الذين كانو يسمون الجنتايلز "gentiles " وهي في اللغة اللاتينية رجال القبائل أما كلمة البربر فيقصد بها الاجانب ، وهي نفس ما تعنيه هذه الكلمة في المصادر الاغريقية القديمة. وتشير مصادر العصر الروماني لهذه الفترة الى أن الرومان كانوا يضعون القبائل الخاضعة لهم تحت اشراف ضباط رومانيين (praefecti, tribuni and decuriones) كما كانوا يعينون روءساء هذه القبائل حكاما " principes " على قبائلهم وهذا ما أكدته النقوش الفنيقية الجديدة ، التي عثر عليها في بعض القصور في جنوب طرابلس ، حيث قام الرومان بتعيين بعض روءساء (مشايخ) القبائل المنتشرة في منطقة حدود طرابلس ، والداخلة في خدمتهم ، أمراء وذلك بتخويلهم السلطات الادارية والعدل في مناطق الحدود المتواجدة بها قبائلهم وهو ما يوءكد أن سكان بيوت المزارع المحصنة " القصور " كانوا من رجال القبائل الليبية. وبما أن روءساء هذه القبائل كانوا من الليبيين فقد ساعد ذلك على حل المشاكل القبلية وتوطيد الاستقرار، كما أن الليبيين "البربر" الذين يدخلون منطقة الحدود الواقعة شمال خط القلاع الثلاثة (قولايا ،القريات الغربية وغدامس) وذلك لغرض البحث عن عمل أو لأى أمر آخر) كانوا يجدون سهولة في أداء القسم وفقا لمعتقداتهم حيث يتعهدون فيه بالمحافظة على حسن السلوك خلال تواجدهم بمنطقة الحدود وكان روءساء القبائل يتقبلون منهم ذلك .

وقد أظهرت النقوش التي عثرت عليها البعثة الفرنسية في قولايا (بونجيم) والتي نشرها البروفسور ريبوفات أنه بعد الغاء الفرقة الأغسطية الثالثة (عام ٢٣٨م) بقى جنودها في قولايا تحت اسم هذا الحصن " vex. golensis " وكذلك استحدثت تغييرات جديدة في القيادة منها تعيين قائد عام (praepositi limitis tripolitanae) مسئول عن منطقة حدود طرابلس من قولايا حتى شط الجريد. ويبدو أنه حصلت تعديلات في إدارة حدود طرابلس في عهد الأمبراطور ديوكليتيان كما جرى تقسيم منطقة الحدود الى اثنى عشر قاطعا كل منها تحت آمر عسكرى "praepositus limitis " ، وهو نظام جرى ادخاله الى طرابلس قرب نهاية القرن الرابع. هذا وتوءكد الأدلة الأثرية والنقوش على استمرارية فاعليات الحدود خلال القرن الرابع الميلادى .

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

هذا ويتضمن التقرير دراسات أولية حول تأريخ مواقع معينة وعلاقتها بمستوطنات فيما قبل التاريخ .

الفترة الليبية في مصر : محاولة بحث

بقلم أ. ليهي

ان الرأى القائل بأن الليبيين الذين حكموا مصر خلال الفترة الثالثة الوسطى (١٠٧٠-٧١٥ ق .م) كانوا متمصرين قد جانبه الصواب . فعلى الرغم من أن طبيعة ومكان تواجد الأدلة قد نشرا ظلالا أخفت حقيقة احتفاظ الليبيين بهويتهم العرقية التي تبدو ظاهرة في استمرار استخدام الألقاب والأسماء الليبية في مصر. ويظهر تأثير هؤلاء الليبيين في التركيب السياسى خلال هذه الفترة التي تمثل اللامركزية في غير فوضى مع التقليل من ظاهرة التبجيل للملكية وكذلك عدم التمسك بالقواعد المرعية في اللغة والكتابة وفي الاعداد لمراسم الدفن وللحياة الآخرة .

نقشان من القرية الغربية (IRT 895;896)

د.ج. ماتنقلى

يشير النقش (IRT-895) الى تشييد موقع في القريات الغربية في عهد الأمبراطور اسكندر سفيروس . ويدل موقعه على علاقته بمبنى البرج الدائرى الذى يقع على مسافة ١ كم شمال شرق حصن القرية الغربية وليس الحصن نفسه . أما النقش ٨٩٦ فيشير الى أعمال ترميم للحصن في عهد غورديان الثالث . ويشير المقال اقتراحا بشأن تواجد حامية بالحصن في تلك الفترة وكذلك دراسة تاريخ هذه الحامية ، وهي كتيبة الرماة الأولى.

مباني الكنتناريا (Centenaria) في طرابلس

بقلم عبد الحفيظ الميار

لقد كثر الجدل حول موضوع بيوت المزارع المحصنة أو الكنتناريا " القصور" الموجودة في منطقة الحدود الرومانية الممتدة شمال خط القلاع الرئيسية الثلاثة قولايا (بونجيم) ، القريات الغربية وغدامس .

عندما درس قودشايلد هذه القصور لاحظ متانة جدرانها الخارجية وقلة النوافذ بها ولها مداخل محمية مع احاطتها بخنادق لسهولة الدفاع عنها ، كل ذلك جعله يقرر

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

خلاصة الموضوعات المنشورة في المجلد السادس عشر من مجلة الدراسات الليبية (١٩٨٥)

ترجمة : عبد الحفيظ الميار

تقرير اليونسكو المتعلق بمسح ودراسة الاودية الليبية

منطقة الأحجار الصخرية اللامائية والجيرية في دواخل طرابلس (٩)

ب . و. هنت ، س .و. قيل ، د.د. جلبرستون

ان طبيعة الأرض والتميع والظاهرة الجوية بتأثيرها على الطبقات الصخرية اللامائية والجيرية قد تمّ وصفها في هذا المقال. أن معدل سقوط الأمطار في منطقة الدراسة هو أقل من ٢٥٠ ـ ٣٠٠ مم ١-١ وهو ما سبق اعتباره كحد أدنى لبدء الترسيب المكون لأنواع التربة الجيرية ، وتبين نتائج البحث أن وجود الاحجار الجيرية في منطقة جرداء لا يدل بالضرورة على حدوث معدلات عالية للترسب في الماضى.

اليونسكو ومسح الأودية الليبية (١٠)

آثار نباتية للزراعة القديمة في دواخل طرابلس

بقلم مارجيك فان دير فين

يناقش هذا البحث النتائج الأولية الخاصة بتحاليل عينات نباتية تمّ أخذها من سبعة مواقع رومانية ـ ليبية وموقعين إسلاميين من منطقة ما قبل الصحراء بطرابلس .

وقد جرى اكتشاف عينات لتسعة محاصيل زراعية : شعير،قمح،فاصوليا،عدس ،زيتون، عنب ، تين، تمر، ولوز. ان احتمال وجود انتاج محلي يغنى عن الاستيراد وكذلك انتاج يكفي لحاجة المزارع الى جانب ما يمكن تسويقه قد تمت مناقشتهما في هذا المقال.

ولا يوجد اختلاف كبير في مساحة الرقعة المزروعة من المزارع المفتوحة المبكرة والمزارع المحصنة (القصور) المتأخرة.

اليونسكو ومسح الأودية الليبية (١١)

تقرير أولى عن مخلفات أثرية

ف . هيغرنل

يصف هذا التقرير عينات من مواد حجرية عثر عليها أثناء عملية مسح الأودية الليبية التي قامت بها بعثة اليونسكو كما يتناول التقرير بالبحث المشاكل المتعلقة بتأريخ المصنوعات العائدة الى فترة ما قبل التاريخ في ليبيا. ويشمل هذا التقرير دراسة تفصيلية لمواد عثر عليها بالمناطق الثلاثة التالية : وادى الطبونية قرب القريات الغربية ، ومنظومة وادى نفيد (وهي تشمل روافد هذا الوادى، وادى نفيد وأم الخراب) وكذلك قطعة الأرض الممتدة بين مزده وغريان .

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

المحتويـــــات (تابع)

الصفحة

- التبخر في الصحراء (تأليف م. ميننتى)
دراسة وتحقيق ج. أ. ألن 118

- التخطيط والتنمية في ليبيا الحديثة (اعداد م.م. بورو، س.م. غانم و ك. س. ماكلاكن)،تحقيق ج. بليك 120

- اكتشاف الفخار والخزف في قرطاج
دراسة وتعليق بقلم ب.م. كينـــرك 121

- معبد لالهة غير معروفة في صبراته (تأليف إ.د. جولي و ف. توماسيلو)
دراسة وتعليق بقلم ب.م. كينرك..... 122

- أفريقية الرومانية (نشر س.م. ولز)
دراسة وتعليق بقلم د.ج. ماتنقلى 123

- أعمال الموءتمر العالمي الأول للدراسات التاريخية والاثرية لأفريقية الشمالية المنعقد في بربقان ١٩٨١
بقلم د.ج. ماتنقلى 124

- روما في أفريقية (تأليف سوزان ريفن)
مراجعة د. ماتنقلى 124

- التقرير السنوى لجمعية الدراسات الليبية ١٩٨٤ – ١٩٨٥ 127

- الميزانية حتى ٣١ مارس ١٩٨٥م 130

- المصروفات والايرادات خلال السنة المنتهية في ٣١ مارس ١٩٨٥ 131

- دليل مجلة الدراسات الليبية ١ (١٩٧٠) – ١٥ (١٩٨٤)
إعداد د.م. بيلى 133

- الترجمة العربيـــــة 171

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

المحتويـــــــات

الصفحة

- دليـل الموءلفين iv

- اليونسكو ومسح الأودية الليبية (٩):

  - منطقة أحجار جيرية في دواخل طرابلس
    بقلم س.و. هنت ، س.ج. قيل و د.د. جلبرستون 1

- اليونسكو ومسح الأودية الليبية (١٠):

  - آثار نباتية للزراعة القديمة في منطقة ما قبل الصحراء.
    بقلم م. فان دير فين 15

- اليونسكو ومسح الأودية الليبية (١١):

  - تقرير أولي عن مخلفات أثرية
    بقلم ف. هيفرنيل 29
  - الفترة الليبية في مصر
    بقلم أ. ليهـــي 51
  - نقشان من طرابلس الرومانية IRT 895,896
    بقلم د.ج. ماتنقلي 67
  - مباني الكنتناريا في طرابلس الرومانية
    بقلم عبد الحفيظ فضيل المياز 77
  - المدن التاريخية
    بقلم سعد خليل القزيري 85
  - نضوب مخزون غلال روما
    بقلم ب. أ. و ل. شاترتون 95
  - طرابلس في أواخر القرن السابع عشر الميلادى:
    اقتصاديات القرصنة في " بلد مجدب "
    بقلم س.ر. بينل 101
  - برقة القديمة (نشر ج. باركر ، ج. لويد و ج. رينولدز)
    دراسة وتعليق بقلم به أ. كارتلدج 113
  - المعبد الخارجي لديمتر وبرسيفون في قورين
    ،دراسة تمهيدية ومدخل الى الاكتشافات (نشر د. وايت)
    ودراسة وتعليق بقلم ج. أ. لويد 115

مراجعة بعض الكتب

- عرض تاريخي للأحداث ووثائق ليبية (تأليف هـ . بلوشوت)
  دراسة وتحقيق ج.أ. ألن 118

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press

الدراســـــات الليبيـــــة

المجلد السادس عشر

١٩٨٥

وفهـــارس لمجلـــة الدراســـات الليبيـــة
من المجلد الأول إلى الخامس عشر
(١٩٧٠ - ١٩٨٤)

ترجمة : عبد الحفيـــظ الميـــار

The Society for Libyan Studies

https://doi.org/10.1017/S0263718900007482 Published online by Cambridge University Press